



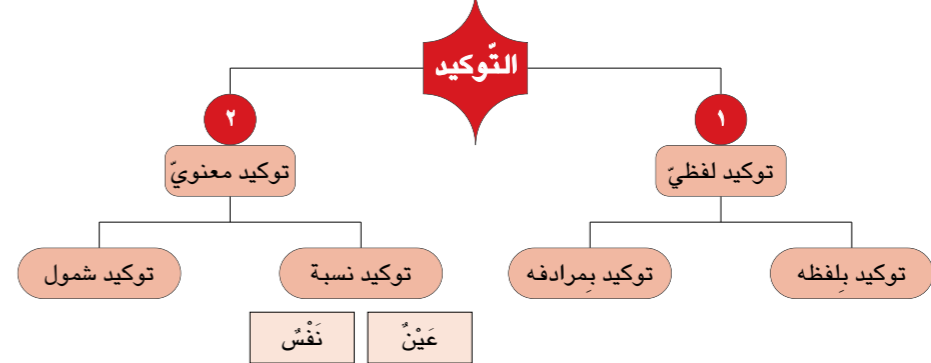
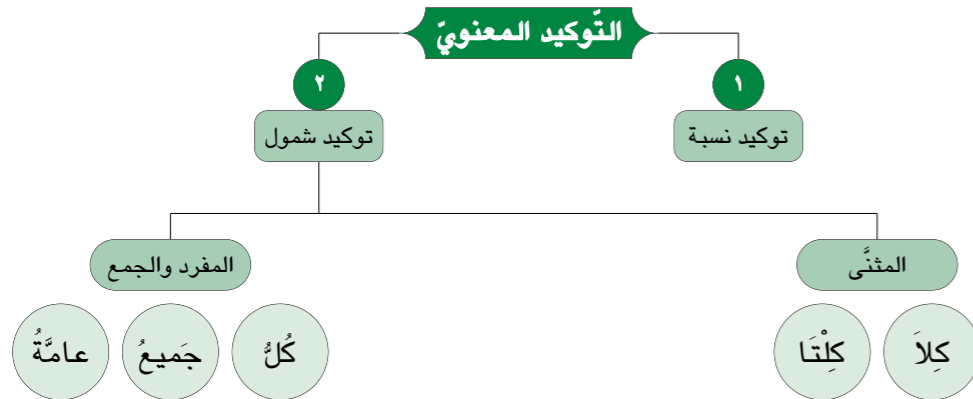
المدير العام السابق للامن العام  
العميد الركن المتقاعد  
السفير انطوان حداد  
www.arabic-grammar.com

## شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربية التوكيد وأقسامه

بِ: النَّفْسِ، أَوْ بِ: الْعَيْنِ، الْإِسْمِ أَكْثَرًا  
وَأَجْمَعُهُمَا بِ: أَفْعَلٍ، إِنْ تَبِعَا  
مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمَوْكِدَا  
مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

## شرح الضيعة ابن مالك التوكيد المعنوي

و: كَلًّا، أَذْكَرُ فِي الشُّمُولِ وَ: كِلَا  
وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضًا ك: كُلٌّ، فَاعِلَةٌ  
كِلْتَا، جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلًا  
مِنْ: عَمَّ، فِي التَّوَكِيدِ مِثْلُ: نَافِلَةٌ



جاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ وَالزَّيْدَانِ أَعْيُنُهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَعْيُنُهُمْ  
وَهَذَا نَفْسُهَا وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ

« التَّوَكِيدُ تَابِعٌ مَكْرُورٌ لِمَعْنَى مَا قَبْلَهُ يُرَادُ بِهِ تَثْبِيتُ حَقِيقَةٍ مُتَّبِعَةٍ بِلا مِبالِغَةٍ ولا مِجازٍ: جاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ - جاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ. والتَّوَكِيدُ نوعان: لفظيٌّ ومعنويٌّ.

١- التَّوَكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَكْرُرُ اللَّفْظَ السَّابِقَ بَعِينَهُ أَوْ بِمَرادِفِهِ: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دُكًّا دُكًّا (٨٩:٢١).

٢- التَّوَكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَتِمُّ بِاسْتِعْمالِ كَلِمَاتٍ مَعِينَةٍ بِشَرُوطِ مَحْصُورَةٍ: فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (١٥:٣٠). «كُلُّهُمْ» توكيد ل: الملائكة، «أجمعون» توكيد ثان.

والتَّوَكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ نوعان: نسبةٌ وشمولٌ.

١- توكيد النسبة يستعمل لإزالة الاحتمال عن الذات وإبعاد الشك المعنوي عنها.

٢- توكيد الشمول يستعمل لإزالة ما يوهم بعدم إرادة التعميم.

توكيد النسبة بلفظية: عَيْنٌ وَنَفْسٌ، يُوَكِّدُ الْمَفْرَدَ وَالْمِثْنِيَّ وَالْجَمْعَ مِضافًا لِضَمِيرِ الْمَوْكِدِ، وَالْكَلِمَتانِ تَفْرِدانِ مَعَ الْمَفْرَدِ وَتُجْمَعانِ مَعَ الْمِثْنِيَّ وَالْجَمْعَ عَلَى وَزْنِ: أَفْعَلٌ، وَقَدْ مَنَعَ أَكْثَرَ النُّحَاةِ الْجَمُوعِ الْأُخْرَى.

١- عَيْنٌ: جاءَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ وجاءَتِ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا - رأيتُ الطَّالِبِينَ أَعْيُنَهُمَا وَالطَّالِبَتِينَ أَعْيُنَهُمَا - مرَّرتُ بِالْخَالِدِينَ أَعْيُنَهُمْ وَالْفاطِماتِ أَعْيُنَهُنَّ.

٢- نَفْسٌ: جاءَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وجاءَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا - رأيتُ الطَّالِبِينَ أَنْفُسَهُمَا وَالطَّالِبَتِينَ أَنْفُسَهُمَا - مرَّرتُ بِالْخَالِدِينَ أَنْفُسَهُمْ وَالْفاطِماتِ أَنْفُسَهُنَّ.

يجوزُ اسْتِعْمالُ «عَيْنٍ وَنَفْسٍ» مَجْرورَتانِ بِالْباءِ الزَّائِدَةِ، فَتُعْرَبانِ حِينَئِذٍ توكِيدًا مَجْرورًا بِالْباءِ الزَّائِدَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ عَلَى حَسَبِ الْمُتَّبَعِ: وَلَا يَزْعَبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ (٩:١٢٠).

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دُكًّا دُكًّا ﴾ (٨٩:٢١)

كَلًّا:	حرف ردع.
إِذَا:	اسم شرط ظرفي غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بجواب الشرط.
دُكَّتِ:	فعل ماض للمجهول مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث.
الأرضُ:	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وجملة: دُكَّتِ الأَرْضُ، في محل جر مضاف إليه. وجملة: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ، استئنافية لا محل لها.
دُكًّا:	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
دُكًّا:	توكيد ل: دُكًّا، تابع له في النصب.

﴿ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣٧:١٣٤)

إِذْ:	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق ب: المرسلين.
نَجَّيْنَاهُ:	فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمة. نا، نا في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. وجملة: نَجَّيْنَاهُ، في محل جر مضاف إليه.
وأهلهُ:	الواو حرف عطف، أهله معطوف على الهاء في: نَجَّيْنَاهُ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الهاء ضمير مضاف إليه.
أجمعين:	توكيد ل: لوطا وأهله، تابع لهما منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.